بناء وتطبيق مقياس مستوى هدر الوقت لدى المعلمين والمعلمات في المدارس الأبتدائية

(PP 410 - 427)

https://doi.org/10.21271/zjhs.24.s5.29

Supplementary Vol.24, No.5, 2020

ICEPS 29, 30 JANUARY 2020

FIRST INTERNATIONAL CONFERECE FOR

EDUCATIONAL AND PSYCHOGICAL SCIENCES

المؤتمر الدولي العلمي الاول للعلوم التربوية والنفسية بكلية التربية في جامعة صلاح الدين-اربيل

محمد عبد الكريم طاهر

كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية

ملخص

يعد الوقت من الموارد الهامة النادرة والثمينة لاي منظمة لانه يمثل عنصرا من عناصر العملية الانتاجية , ولحاجة المنظمات الدائمة لاستثمار مواردها بشكل فعال لتحقيق الاهداف التي انشات من اجلها , فلا بد ان يستثمر وقت المنظمة بطريقة فعالة كاحد الموارد المتاحة،وقد ركزت الدراسة الحالية على مؤشرات هدر الوقت وضياعه وسوء استثماره من خلال كثرة المكالمات الهاتفية والانشغال بالزائرين والمشاكل الاسرية والاجتماعية وعزوفهم عن تثبيت مهامهم بسجل يومي يخطط وينظم ادائهم التربوي والتعليمي،وقد هدفت الدراسة الحالية الى قياس مستوى هدر الوقت لدى المعلمين والمعلمات في المدارس الأبتدائية ، وقد قام الباحث ببناء مقياس هدر الوقت والذي تكون بصيغته النهائية من (39) فقرة،بعد ان تم أستخراج صدق وتمييز الفقرات ، وتم استخراج صدق وثبات المقياس بأستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة،وبعد أن طبق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة (400) معلما ومعلمة ، وكذلك طبق الباحث المقياس على عينة التطبيق النهائي البالغة (200) معلما ومعلمة والتي اختيرت بالاسلوب العشوائي الطبقي،وقد توصلت الدراسة الى ان مقياس هدر الوقت، يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة ،ووجود مستوى عالي من هدر الوقت لدى عينة البحث , ووجود أثر للجنس في قياس مستوى هدر الوقت ولصالح عينة المعلمات,ووجود اثرا لسنوات الخبرة العلمية في هدرالوقت ولصالح الفئة الاولى، وقد أوصت الدراسة امكانية استخدام المقياس من قبل وزارة التربية ومدراء المدارس الأبتدائية , واقترحت الدراسة اجراء دراسة مماثلة على مدراء المدارس ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية ،وبناء برنامج أرشادي تربوي من أجل تبصير المعلمين والمعلمات باهمية الوقت وعدم هدره اثناء الدوام في المدارس الأبتدائية.

مشكلة البحث :

ان ادارة الوقت هي احدى المعايير الرئيسية التي يجب ان تؤخذ بالحسبان لتحديد النجاح المهني وفاعليته ، لان سوء استثماره سيؤثر سلبا على المؤسسة وعدم استثماره بصورة صحيحة من قبل التربويين في المؤسسات التعليمية سيؤدي الى مضاعفة العبء الملقى على عاتقهم ، ومن ثم فانهم يتعرضون الى ضغوط عديدة نتيجة تراكم تلك الاعمال وبالتالي فان هذه الضغوط تشعرهم بالتعب والاجهاد والتوتر والاحباط في انجاز مهامهم وفعالياتهم المختلفة .

وللوقت قيمة عليا في حياتنا اليومية ، باعتباره مورد صعب ونادر لايمكن العبث فيه ولايمكن بيعه او شراؤه وقد لايمكن ادخاره وبذلك فان كثير من العاملين في المؤسسات يهملون اهمية الوقت في انجاز مهامهم وواجباتهم المهنية والشخصية ،ان الافة التي يعاني منها العاملون في التربية والتعليم هي ضياع الوقت وهدره، وعدم استثماره بصورة صحيحة عن طريق التنظيم والتخطيط السليمين والقضاء على العوامل المسببة له (الاخشر،2002 :33)

وقد اشارت دراسة امريكية 2007 الى ان من اهم مضيعات الوقت ويستنفذ ويبدد اوقات التربويين هي (الاجتماعات ، الرسائل الطويلة ، المراسلات غير الضرورية , الزائرون ، التنظيم غير السليم للاعمال ، تاجيل الاعمال , الاتصالات الهاتفية والتلفزيون , مدة الاستراحة غير المحدودة بوقت(الاسطل،2009: 11)

ويشكل الوقت اثمن مايملك الانسان لانه يمثل عمره وحياته المهنية والاجتماعية ، لذلك فانه يختلف مضمونه من فرد الى اخر بحسب طبيعة الفرد وفهمه للحياة ماضيها وحاضرها ومستقبلها(البوصي،2005: 122)

وكذلك يتفاوت مفهوم الوقت بتفاوت المجتمعات حضاريا وتكنولوجيا فالمجتمعات المتقدمة تعتمد على الثانية والدقيقة في حساب ايراداتها الصناعية, بينما في المجتمعات النامية ، والتي تعتمد على الزراعة يكون الموسم والشهر والاسبوع وحدته الزمنية ، لذلك نجد هذا التباين في حسن استثمار الوقت في هذه المجتمعات(الجاوشلي،2005: 67)

وقد بين الاتجاه التقليدي وصنف الوقت بانه سلسلة احداث متتالية ، وليس هناك مشكلة في الوقت لكونه عبارة عن دورة تعيد نفسها باستمرار وهو امر يقلل من قيمة الوقت ولايشجع على استثماره بشكل صحيح ، ويؤكد على الحاضر دون المستقبل امام الاتجاه الحديث فانه يركز على الحاضر والنظر الى المستقبل ويقاس الوقت بمقاييس دقيقة بعيدة عن احداث الطبيعة(الجنابي،2005: 54)

لذلك فأن الباحث أرتأى قياس مستوى هدر الوقت ومضيعاته من قبل المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية ،لان بأعتقاده أن هناك عدة انواع من مضيعات الوقت وهدره من قبل الكوادر التعليمية في المدارس الابتدائية ، ومن خلال خبرة الباحث وملاحظته المباشرة اثناء زياراته الميدانية للطلبة المطبقين بصفة معلمين في تلك المدارس ،لاحظ قيام المعلمين ولكلا الجنسين بسوء استخدامهم للوقت وهدره بالمكالمات الهاتفية او التحدث والثرثرة بامور شخصية وكثرة الزيارات الشخصية اليهم ،مما يشكل مردودا سلبيا على مستوى اداء المعلمين وبالتالي ينعكس هذا الاداء السلبي على مستوى نجاح التلاميذ باعتبارهم المخرجات النهائية للعملية التعليمية ،لذلك فأن البحث الحالي يهدف للاجابة عن التساؤل التالي ،ماهو مستوى هدر الوقت لدى المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية؟

اهمية البحث:

تاتي اهمية الوقت كونه من الموارد النادرة وعنصر من عناصر الانتاج الامر الذي يؤدي الى وجوب حسن استثماره واستغلاله كونه من المعايير الاساسية التي يؤخذ في عين الاعتبار عند تحديد كفاءة الاداء.(حسين، 1996 : 9).

ويعد الوقت من الموارد الهامة النادرة والثمينة لاي تنظيم لانه يمثل عنصرا من عناصر العملية الانتاجية , ولحاجة المنظمات الدائمة لاستثمار مواردها بشكل فعال لتحقيق الاهداف التي انشئت من اجلها , فلا بد ان يستثمر وقت المنظمة بطريقة فعالة كاحد الموارد المتاحة.(الدوري, 2001 :7).

بالرغم من التطور العلمي والتكنولوجي الا ان هناك كثيرا من المصاعب التي قد تواجه المرء في مجال عمله الاداري في كيفية استثمار الوقت وتوزيعه لانجاز الاعمال المطلوبة منه وفقا للاولويات وما يترتب عليها من توفير للوقت والجهد والمال بالنسبة للعملية التربوية ولتنظيم مختلف الاعمال في العملية التربوية , ولابد من قيام عميد الكلية برسم الخطوط العامة للعمل التي تتسم بالمرونة حسب الاولويات ويحدد المواعيد لانجازها لتكون بمثابة دليل عمل يسهل الرجوع اليه ويمكنه من تنفيذ الواجبات المختلفة بما يحقق اداء العمل مع الاقتصاد في الجهد والوقت والمال.(سلامة , 2003 : 25).

اصبح التعرف على كيفية ادارة الوقت امرا بالغ الاهمية كونه يشكل دورا كبيرا في نجاح او فشل المؤسسات التربوية , ويعد المعلم في التعليم الابتدائي من المداخل المهمة في تطوير البناء التربوي والتعليمي, ويتولى مدراء المدارس مسؤولية تنظيم عمليات التفاعل بين االمعلمين والانشطة الاخرى والحفاظ على تماسكهم بتهيئة المناخ التنظيمي لحفز المعلمين والكوادر التعليمية لبذل اقصى جهودهم لتحقيق الاهداف المنشودة للوقت .(الجاوشلي , 2005 : 66).

ونظرا لما يتميز به دور المعلم من اهمية تربية التلاميذ وضرورة توفر اساسيات علمية تدعم ادائه التدريسي والتربوي للقيام بهذه المهمة بنجاح , فقد احتل الوقت وحسن استثماره مكانته بين قائمة مواضيع البحوث والدراسات التربوية , فالمعلم يمثل الدعامة الاساسية التي يؤسس عليها النمو المتكامل لتلاميذ المرحلة الأبتدائية , وذلك لان مهمة المعلم لا تقتصر على متابعة تعلم التلاميذ ونموهم وانما تعدت الى تقويم مستوياتهم التعليمية بالطرق العلمية الحديثة.(المياحي،2009: 46)

ولقد انصب اهتمام العاملين في القياس النفسي على أعداد مقاييس واختبارات تقل فيها أخطاء القياس ، وتجلى ذلك بتحديدهم بعض الخصائص القياسية السيكومترية التي تؤشر دقة المقياس في قياس ما يجب أن نقيسهُ وتحد من الأخطاء التي قد تؤثر في الدرجة الحقيقية للسمة المقاسة . (ابوصالح،1996: 44).

لذلك اعتمدت المقاييس النفسية على منهج القياس والتكميم في دراسة الظواهر ، لأن الارقام تسهل عملية المقارنة وتقربها من الموضوعية والدقة في عملية النفسية والتحليل ، ومن دونها لا يمكن أجراء العمليات الرياضية والاحصائية التي تساعد على وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً .(Ghiselli et al , 1981 : 23)

ولكل ما تقدم تبرز أهمية البحث الحالي في الجوانب الآتية :

1- أهمية الوقت كونه أحد المصادر الاساسية في بناء المسار الصحيح لسير العملية التربوية بكافة أشكالها ومفاصلها .

2 – أهمية التعرف على مستوى هدر الوقت ومضيعاته لدى المعلمين والمعلمات بأعتبارهم الركيزة الاساسية في بناء النظام التعليمي والتربوي.

3- قد تسهم نتائج البحث الحالي وتوصياته في الحد من هدر الوقت وعدم ضياعه من قبل المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية.

اهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي :

1. بناء مقياس هدر الوقت لدى المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية .
2. التعرف على مستوى هدر الوقت لدى المعلمين والمعلمات.
3. التعرف على دلالة الفروق في مستوى هدر الوقت تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، أناث) .
4. التعرف على دلالة الفروق في مستوى هدر الوقت تبعاً لمتغير سنوات الخدمة من(5- 15)سنة ومن(16- فأكثر) .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي من المعلمين والمعلمات ضمن مدارس مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة وللدراسة الصباحية و للعام الدراسي 2019/2018 .

تحديد المصطلحات

القياس : Measurement .

وعرفهُ "نناليNunnaly 1972 "بأنه استخدام الاعداد للدلالة على الاشياء بطريقة تشير الى وجود كميات من الخاصية بتلك الاشياء. (Nunnaly , 1972 : 114) .

وعرفهُ "ابو صالح " 1996 "بأنها العملية التي بواسطتها نحصل على صورة كمية لمقدار ما يوجد في الظاهرة عند الفرد من سمة معينة (ابو صالح ، 1996 : 11) .

وقد عرفهُ "ميخائيل" 2004 "بأنه العملية التي تشير فيها للتقدير الموضوعي الكمي وأعطاء قيم عددية للسمة أو الخاصية المقيسة استناداً الى قواعد محددة تتم من خلالها المطابقة بين السمة أو الخاصية المقيسة والرقم الدال على درجة وجودها .(ميخائيل ، 1997 : 15)

هدر الوقت:

عرفه "الدوري 2001" بأنه عملية سوء التخطيط لاستخدام الوقت وهدره بالمكالمات الهاتفية والزائرون والرسائل الطويلة والتي لها الاثر السلبي على مستوى نجاح المؤسسة (الدوري،2001: 27)

بينما عرفه"الجاوشلي 2005" بأنه ضياع الوقت وعدم استثماره بالشكل الامثل لدى العاملين في المنظمة.(الجاوشلي ،2005: 49)

و عرفه"الغامدي 2008" بانها تلك الانشطةو والاعمال التي ليس لها عائد ايجابي والمؤثرة سلبا بشكل كلي او جزئي في العمل الذي يقوم به الفرد مهما كان دوره ضمن منظومة العمل سواءكانت ذاتية او نتيجة مؤثرات خارجية (الغامدي،2008: 45)

بينما عرفه" الاسطل 2009" هي الاعمال التي تستهلك وقتا اطول لايتناسب مع القيمة الناتجة لتلك الاعمال وتحول دون اداء الاعمال المهمة بالوقت المحدد.(الاسطل ،2009: 17)

التعريف النظري لمقياس هدر الوقت: وهو عملية حرق الوقت وضياعه من قبل المعلمين والمعلمات بالاحاديث الجانبية والمكالمات والمراسلات الهاتفية والزيارات و سوء استخدامه بالشكل الامثل لخدمة العملية التعليمية .

التعريف الأجرائي لمقياس هدر الوقت :وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (المعلم والمعلمة)على مقياس هدر الوقت المعد في البحث الحالي.

الأطار النظري ودراسات سابقة

اولا الاطار النظري:

لقد بدا التركيز على موضوع الوقت وحسن استثماره بمفهومه الشامل والمتعارف عليه حاليا في اواخر الخمسينيات واوائل الستينيات من القرن العشرين ، حيث بين الكاتب "جيمس ماكاي"1958 ، الى اهمية تقدم المجتمعات في حسن استثمارها للوقت(الغامدي،2008، 77)

وقد اشارت دراسة "تايلر Taylor" الى التركيز على الحركة والزمن لتجويد اداء العمل مع تحليل وتقسيم العمل الى جزيئات بسيطة بحيث يمكن تحديد حركتها الاساسية من منطقة الى اخرى , بهدف ربط هذه الاجزاء الى بعضها البعض باسرع وافضل طريقة وباقل وقت ممكن(اليك،2002: 354)

كما اشار"تايلر" في دراسته الى ضرورة وجود اوقات راحة للعاملين في اثناء ادائهم للعمل , ووضع نظام للاجور يرتبط بحجم الانتاج الذي ينتجه الفرد في مدة زمنية محدودة (كساب،2004: 33)

كما شهد منتصف الستينات من القرن العشرين حركة علمية متزايدة عن ادارة الوقت وهدره ، امتدت الى يومنا هذا , فقد قام الباحث "ماكينزي" بتاليف كتابه(ادارة الوقت) عام 1967 وكتابه (مصيدة الوقت) عام 1972، الذي اكد فيه بان هناك الكثير من الوقت ليهدر اثناء العمل الرسميوان الهدر والضياع في الوقت يعود الى اكثر من(35) مضيعة للوقت موزعة على كافة الانشطة والمهام التي يقوم بها الموظف او العامل في اي مهنة كانت، وبالتالي فان النجاح في التقليل من مضيعات الوقت يتم من خلال التخطيط السليم للعمل والتحليل الجيد للنشاطات والتوزيع المناسب للوقت بما يتلائم مع الاحتياجات الفعلية (الجبوري 1997: 61)

واكد " مور Moro" 1980 ، في كتابه مقياس العمل , ان الوقت احد المؤشرات المهمة لقياس العمل ومستويات الاداء في المنظمات والمؤسسات الادارية والتربوية(اليك،2002: 55)

مضيعات الوقت:

هي العوامل التي تحول دون اداء الاعمال الهامة ذات القيمة العالية ،اوهي الاعمال التي تستهلك مدة كبيرة من الوقت لاتتناسب مع القيمة الناتجة عنها،ويعد مفهوم هدر الوقت او مضيعاته مفهوما متغيرا بتغير الزمان والظرف والمكان والاشخاص،وهو يشير الى استعمال الوقت بطريقة غير ملائمة ،او نشاط ياخذ وقتا غيرضروري او عمل لايعطي مردودا متناسبا مع الوقت المبذول (ابوشيخة،1991: 37)

وان سبب هدر الوقت وضياعه قد يكون من الفرد نفسه في المؤسسة التعليمية ،او من افراد اخرين ياتون لزيارته واللقاء به دون اخباره بموعد هذه الزيارة مما يؤثر على انهاء عمله واداء واجباته بالشكل الامثل ،وبالتالي فان انجاز هذه المهام والواجبات تحتاج الى وقت اضافي اخر، واضطرارهم لانجازها خارج المؤسسة التعليمية مما يشعرهم بعدم الراحة والتعب والاجهاد النفسي (محمود،1996: 233)

ومن اهم مؤشرات هدر الوقت لدى المعلمين هي المكالمات الهاتفية،على الرغم من انها وسيلة اتصال مهمة تساعد على الحصول على المعلومات اللازمة بسرعة ودون تكبد الفرد مشقة السفر الا انه يساء استخدامها بشكل سلبي من قبل المعلمين والمعلمات،وتصبح اداة لهدر الوقت من خلال الكلام المتواصل ولساعات طويلة ولاغراض شخية اسرية او اجتماعية والتي لاتمت بصلة بمهام وواجبات العمل التربوي والتعليمي (العامري،2014: 76)

وكذلك الزيارات المفاجئة لمكان العمل ،والتي تؤدي بدورها ضياع الوقت وهدره في قضايا وامور اجتماعية وصحية وعائلية وتستنزف وقتا طويلا مما يؤثر سلبا على سير المهنة التعليمية ويعتقد بعض المعلمين بان المدرسة وهي مكان عمله الرسمي ماهي الا مكان لحل وفض مشاكله الاجتماعية والاسرية ،وحل نزاعاته العشائرية ومكان لاستقبال الضيوف بدلا من استقبالهم في بيته،ممايحدث ارباكا في مستوى الاداء المهني(الخطيب،2009: 22)

كما اشار نعمة 2008 بان الاحاديث الجانبية والثرثرة في مكان العمل بين الكوادر التدريسية والتي لاعلاقة لها بالمؤسسة التعليمية ،فضلا عن شيوع ظاهرة تناول الطعام والشراب اثناء الدوام الرسمي واستنزاف الكثير من الوقت وضياعه خلال ساعات الدوام الرسمي ،لها مردودات سلبية على مستوى انجاز المهام المكلف بها المعلمين (نعمة،2008: 56)

وقد اشار العامري 2014الى بعض الاساليب التي توفرالوقت لانجاز المهام التعليمية وهي:

1- مراعاة الوضوح في تحديد الاهداف والالتزام بها لتكون اساسا لوضع الخطط اللازمة.

2- العمل على التنسيق في وضع التوقيت الزمني لتنفيذ الانشطة التي تتضمنها الخطة.

3- تنظيم المكتب والتخلص من الاوراق غير الضرورية باستمرار.

4- الحد من الزيارات الشخصية قدر الممكن الى مكان العمل.

5-الحد من الاتصالات الهاتفية الشخصية من خلال الاعتذار من الشخص المتصل.

6-تنظيم اسيقيات العمل التربوي حسب اهمية والويات الموضوع.

7- عدم تاجيل الاعمال الى وقت اخر وعدم تراكمها بشكل ممل ومتعب.(العامري،2014: 34)

وقد اشارت بعض النظريات والمدارس العلمية الى الوقت واهميته ،حيث بينت مدرسة الادارة العلمية بان تستخدم الطرائق العلمية اسلوبا ومنهجا في دراسة المشكلات التربوية والتعليمية،واهتمامها بدراسة الحركة والزمن في تقسيم العمل الى جزيئيات بسيطة،اذ يتم تحديد حركاتهاالاساسية من مكان لاخر والزمن الذي يستغرقه بهدف ربط الاجزاء بعضها ببعض باسرع وافضل طريقة واقل وقت ممكن.(الجاوشلي،2005: 43)

بينما اشارت نظرية العلاقات الانسانية الى اهمية الوقت في بناء المؤسسة التربوية من الوجهة الاجتماعية والانسانية، كعلاقات الافراد مع بعضهم البعض وعلاقاتهم مع رؤوسائهم ومع غيرهم داخل المؤسسة وقد بدأ الاهتمام بضرورة اعطاء العامل مدة من الراحة واخرى للعمل مما ينعكس ايجابيا على معنوياته وبالتالي على انتاجيته، فالانسان ليس ألة يعمل على مدى اربع وعشرين ساعة بنشاط وانما يحتاج الى فترات راحة تقطع من وقت العمل يعود بعدها الانسان الى العمل بنشاط وهمة لاداء مهامه المطلوبة منه بكفاية(الجنابي،2005: 11)

بينما اشارت المدرسة الحديثة الى الاهتمام بالوقت لتطور التكنولوجيا والاتصالات واختصار المسافات والاوقات وقد استخدم الكمبيوتر باستثمار الوقت وتخزين المعلومات وتنظر الى العمل التربوي بانه عمل يحتاج الى وقت والى توقيت مناسب حتى يحقق الهدف المنشود منه ووقت العمل محدود بساعات يجب ان يعمل المعلمين على استثمارها بكفاية وفعالية ، كما اعتمدت النظرية البيولوجية على الوقت، فأفترضت ان المنظمة ككائن حي، انها تولد ثم تنمو ثم تتهاوى ، ثم تموت، فالمنظمة وحدة اقتصادية واجتماعية مرتبطة بعامل الوقت بتاثرها بمعطيات التطور التكنلوجي والمفاهيم الادارية الحديثة التي تعتمد في تنفيذ خططها على الوقت واتخاذ الاولويات منهجا لتنفيذ مهامها(البوصي،2005: 18)

ثانيأ :- دراسات سابقة

1.دراسة "الاخشر 2002":وقد هدفت الدراسة الى تشخيص معوقات ادارة الوقت في المدارس الثانويه في صنعاء من خلال الاستثمار الصحيح للوقت وبيان معوقاته لدى المدرسين ،وقد استخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة،وتكونت عينة البحث الكلية من(366) مدرس ومدرسة ولكلا الجنسين والخدمه والحالة الاجتماعية ،وتوصلت نتائج البحث الى وجود فروق دالة احصائيا ولصالح عينة الاناث التدريسيات في شيوع الممارسات الخاطئة وسوء استثمار الوقت،وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفقا للتخصص ومدة الخدمة والحالة الاجتماعية 0(الاخشر،2002: 12)

2. دراسة "كساب 2004" : وقد هدفت الدراسة الى تعرف مستوى ادارة الوقت لدى مدراء المدارس الابتدائية في السودان ،وكذلك معرفة المضيعات الذاتية والخارجية ،وقد استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة،وقد تكونت عينة البحث من (180) معلم ومعلمة ،وقد تضمنت استمارة الملاحظة على المضيعات الذاتية والمضيعات الخارجية ،وقد توصلت نتائج البحث الى ان مستوى ادارة الوقت لدى عينة البحث كانت اعلى من المتوسط الحسابي،كما انهم يعانون من مضيعات الوقت الذاتية بدرجة متوسطة ومضيعات خارجية بدرجة قليلة (كساب،2004: 4)

3. دراسة "العامري 2014": وقد هدفت الدراسة الى معرفة مستوى ادارة الوقت ومضيعاته لدى رؤؤساء الاقسام في جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين. ، وقد استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة،وتكونت عينة البحث من (427) تدريسي وتدريسية في جامعة بغداد بكلياتها العلمية والانسانية ولجميع التخصصات العلمية ، وقد توصلت نتائج البحث الى تمتع افراد عينة البحث بمستوى عال من مهارات استخدام الوقت ، مع وجود علاقة دالة احصائيا بين مهارات ادارة الوقت ومضيعات الوقت لدى رؤساء الاقسام العلمية (العامري، 2014 : 4)

مناقشة الدراسات السابقة:

اولا- من حيث الاهداف : تباينت الدراسات السابقة من حيث الاهداف اذ هدفت دراسة الاخشر(2002) الى قياس معوقات ادارة الوقت في المدارس الثانوية، بينما هدفت دراسة كساب (2004) ودراسة العامري (2014) الى قياس مضيعات الوقت ، اما الدراسة الحالية فقد هدفت الى بناء وتطبيق مقياس هدر الوقت لدى المعلمين والمعلمات.

ثانيا- من حيث العينات : تباينت الدراسات السابقة من حيث استخدامها للعينة فقد استخدمت دراسة الاخشر (2002)عينة للمدرسين والمدرسات بلغت(366) اما دراسة كساب(2004) استخدمت عينة مدراء المدارس الابتدائية وقوامها(180) بينما بلغت عينة دراسة العامري (2014) من رؤساء اقسام في الكليات وقوامها(427) اما الدراسة الحالية فقد بلغت عينة الدراسة الاساسية (200) معلما ومعلمة بالاضافة الى عينة التمييز وقوامها(400) معلم ومعلمة.

ثالثا- من حيث النتائج : تباينت الدراسات السابقة من حيث النتائج فقد توصلت دراسة الاخشر (2002) الى وجود فروق دالة احصائيا ولصالح عينة الاناث التدريسيات في شيوع الممارسات الخاطئة وسوء استثمار الوقت, بينما توصلت دراسة كساب (2004) الى ان مستوى ادارة الوقت لدى عينة البحث كانت اعلى من المتوسط الحسابي،كما انهم يعانون من مضيعات الوقت الذاتية بدرجة متوسطة ومضيعات خارجية بدرجة قليلة, بينما توصلت دراسة العامري (2014) الى تمتع افراد عينة البحث بمستوى عال من مهارات استخدام الوقت ، مع وجود علاقة دالة احصائيا بين مهارات ادارة الوقت ومضيعات الوقت لدى رؤساء الاقسام العلمية, بينما الدراسة الحالية فقد توصلت الى ان مقياس هدر الوقت، يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة ،ووجود مستوى عالي من هدر الوقت لدى عينة البحث , ووجود أثر للجنس في قياس مستوى هدر الوقت ولصالح عينة المعلمات,ووجود اثرا لسنوات الخبرة العلمية في هدرالوقت ولصالح الفئة الاولى.

منهجية البحث واجراءاته

أولا: منهجية البحث:

أعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي لتحقيق أهدافه، والمنهج الوصفي هو المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ،ويهتم بوصفها وصفا دقيقا من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها ،أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار وحجم الظاهرة (عباس وأخرون،2011: 47)

ثانيا : مجتمع البحث :*

يتحدد مجتمع البحث الحالي من المعلمين والمعلمات ضمن مدارس مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة وللدراسة الصباحية و للعام الدراسي (2018–2019) ، الذي يبلغ عددهم (11702) معلما ومعلمة وموزعين على (35) مدرسة ابتدائية بواقع (2589) من المعلمين و (11866) من المعلمات .والجدول (1) يوضح مجتمع البحث

جدول (1) يوضح مجتمع البحث حسب المدرسة والجنس

المديرية	عدد المدارس	عدد المعلمين	عدد المعلمات	المجموع
الرصافة الثالثة	35	2589	6834	9423

ثالثا : عينة البحث :

يتطلب بناء مقياس هدر الوقت لدى المعلمين والمعلمات في البحث الحالي ، اختيار عينات عدة ، لذلك سيوضح الباحث كيفية اختيار العينات في كل تطبيق ضمن اجراءات البحث .

رابعا : أداة البحث :

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي ، قام الباحث ببناء (اداة البحث) مقياس هدر الوقت ، وفيما يلي أهم الخطوات والاجراءات التي أتبعت :

أ. التخطيط للمقياس لتحديد المجالات التي تغطيها فقراته :

بعد أطلاع الباحث على الادبيات والمقاييس ذات العلاقة لمقياس هدر الوقت ،"دراسة الاخشر 2002" "ودراسة كساب 2004" "ودراسة العامري 2014" "ودراسات اخرى" ، فقد تبين أن اغلب تلك المقاييس والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع قد تحددت بالمجالات التالية (مجال المضيعات الشخصية ، مجال المضيعات الخارجية ،) ، وعلى هذا الاساس حدد الباحث مجالات مقياس هدر الوقت بالمجالات التالية :

1. مجال المضيعات الشخصية: تتمثل بعدم استثمار الوقت من قبل المعلمين والمعلمات من خلال ضعف التخطيط للوقت،والثرثرة والاحاديث الجانبية للمشاكل الاسرية،وشعور المعلم بالروتين اليومي الممل، وميوله لتناول الطعام والشراب باوقات غير محددة،وعدم تقيده بلائحة ترتيب اهدافه اليومية حسب اولوياتها0.
2. مجال المضيعات الخارجية: تتمثل بقلة استثمار الوقت وهدره من قبل المعلمين والمعلمات بكثرة الزيارات الى المدرسة لامور اجتماعية واسرية،وميوله للخروج من المدرسة لامور تربوية وتعليمية للمديرية العامة ،وعدم تقيده بالوقت بالشكل

الامثل واستثماره تربويا، وكثرة المكالمات الهاتفية من الخارج،وانشغال المعلم بالمشاكل الاسرية ومتابعتها بالدوام المدرسي0.

---

*حصل الباحث على احصائية مجتمع البحث من شعبة الاحصاءفي مديرية تربية الرصافه الثالثة

ب. صياغة الفقرات :

بعد أن قام الباحث بتحديد وتعريف كل مجال من مجالات مقياس هدر الوقت ، وتحديد مكوناته الأساسية ، ومراجعتهِ للأدبيات والمقاييس ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي ، فقد صيغت فقرات المقياس بواقع (41) فقرة وموزعه على مجالات مقياس هدر الوقت بواقع(22) فقرة لمجال المضيعات الشخصية و (19) فقرات لمجال المضيعات الخارجية، وقد راعى الباحث صياغة الفقرات، وبأسلوب العبارات التقريرية وبلغه واضحة ومفهومة . والملحق(1) يوضح المقياس بصورته الاولية.

صدق الفقرات وصلاحيتها :-

الصدق هو الخاصية السيكومترية التي تكشف عن مدى تأدية المقياس للغرض الذي أعد من أجلهِ (عودة ، 1985 : 163) ، فالصدق من المفاهيم الأساسية التي يجب التأكد منهُ عندما يراد تطبيق أي أداة ، وتم الحصول على الصدق الظاهري لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات ، من خلال عرضها بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس ملحق (2) للحكم على صلاحية الفقرات في قياس مستوى هدر الوقت ، وقد حللت أجابات الخبراء وعدت كل فقرة صادقة أذا ما أتفق على صلاحيتها (80%) فأكثر من الخبراء ، وفي ضوء هذا المحك حذفت واستبعدت (2) فقرة ومن كلا المجالين، لعدم حصولها على النسبة المئوية المطلوبة وبذلك أصبح عدد الفقرات بمجموعها الكلي (39) فقرة ، و الملحق (3) يوضح الفقرات المستبعدة من مقياس هدر الوقت.

عينة التجربة الاستطلاعية :

قام الباحث بتطبيق مقياس مستوى هدر الوقت على عينة استطلاعية بلغت (30) معلم ومعلمة اختيروا عشوائياً من (3) مدارس ضمن مديرية تربية الرصافة الثالثة بواقع (15) معلم و (15) معلمة ، لغرض التعرف على وضوح تعليمات المقياس ووضوح فقراتهِ وبدائل الأجابة ، والتعرف على الوقت المحدد للأجابة على المقياس ، والصعوبات التي قد تواجه المستجيب لغرض تلافيها قبل تطبيق المقياس بصورتهِ النهائية ، وبعد اجراء هذا التطبيق الأولي الاستطلاعي ، تبين أن جميع فقرات المقياس وتعليماته واضحه لدى العينة الاستطلاعية ، وأن متوسط الوقت المستغرق لديهم للاجابة على المقياس مقداره (30) دقيقة .

عينة التحليل الاحصائي :

لقد اعتمد الباحث في اختيار عينة التحليل الاحصائي على الطريقة العشوائية حيث بلغت (400) معلم ومعلمة بنسبة (4.24 %) من المجتمع الأصلي تم اختيارهم من (20) مدرسة ، ضمن مدارس مديرية تربية الرصافة الثالثة بالاسلوب الطبقي العشوائي، بواقع (20) معلم ومعلمة من كل مدرسة ، موزعين بالتساوي وفق متغيري الجنس ومدة الخدمة ، ويؤكد نانلي 1978 ، بهذا الصدد أن نسبة عدد أفراد العينة الى عدد الفقرات يجب أن لا يقل عن نسبة (1-5) لعلاقة ذلك بتقليل فرصة الصدفة في عملية التحليل الاحصائي (Nunnally : 1978 , 262) والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2) يوضح حجم عينة التحليل الاحصائي موزعين حسب الجنس والمدرسة

ت	مدارس مديرية الرصافة الثالثة	عدد المعلمين والمعلمات		المجموع
		ذكور	اناث	
1	الطليعة	10	10	20
2	المسرة	10	10	20
3	الخوارزمي	10	10	20
4	الياسمين	10	10	20
5	نور الحسين	10	10	20
6	النبراس	10	10	20
7	الرشيد	10	10	20
8	الميثاق	10	10	20

9	الحكمة	10	10	20
10	الخليل	10	10	20
11	المتنبي	10	10	20
12	ابي تمام	10	10	20
13	الشهيد فاضل	10	10	20
14	المهج	10	10	20
15	كامل شبيب	10	10	20
16	الرصافي	10	10	20
17	امرؤ القيس	10	10	20
18	الثوار	10	10	20
19	الجنائن المعلقة	10	10	20
20	الأمل	10	10	20
	المجموع	200	200	400

تصحيح المقياس وأيجاد الدرجة الكلية :

يقصد بتصحيح المقياس وايجاد الدرجة الكلية ، وضع درجة لاستجابة المفحوص على كل فقرف من فقرات المقياس ، ومن ثم جمع هذه الدرجات لأيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة ، وقد صححت الدرجات على أساس (39) فقرة بعد أن أعطيت ثلاث بدائل للأجابة وهي (دائماً ، احياناً ، نادراً) يقابلها سلم درجات (3 ، 2 ، 1) ، وبهذه الطريقة حسبت الدرجة الكلية لكل مستجيب من خلال جمع درجاتهِ على فقرات المقياس ، وعليه فان الدرجة العليا التي يمكن أن يحصل عليها المستجيب(المعلم والمعلمة) على المقياس هي (117) درجة، وتمثل والدرجة (58) متوسط الاجابة وتمثل الدرجة(39) اوطأ درجة واعتمدت هذه العينة لأغراض التحليل الاحصائي للفقرات .

ولزيادة الاطمئنان ولغرض التعرف على مدى قرب درجات عينة التحليل الاحصائي من التوزيع الاعتدالي (الطبيعي) أو بعدها عنهُ ، ارتأى الباحث حساب بعض المؤشرات الاحصائية كالتفرطح والالتواء لدرجات عينة التحليل الاحصائي لفقرات مقياس هدر الوقت وكما موضح في الجدول (3) .

جدول (3) المؤشرات الاحصائية لعينة التحليل الاحصائي

المؤشرات الاحصائية	الدرجة
الوسط الحسابي	87
الوسيط	80
المنوال	78
الخطأ المعياري	0,47
الانحراف المعياري	5,23
التباين	27,35
التفرطح	0,421
الالتواء	-0,752
اعلى درجة	102
ادنى درجة	42
المدى	60

ومن خلال المؤشرات الأحصائية لعينة التحليل الأحصائي يتضح للباحث إن توزيع درجات افراد عينة التحليل الأحصائي على المقياس تقترب من التوزيع الاعتدالي وفقاً لقيمة معامل الالتواء البالغة (-0,752) وان الفرق يسير بين معامل التفرطح البالغ (0,421) ومعامل التفرطح للتوزيع ألاعتدالي البالغ (0,289) .

حساب القوة التمييزية للفقرات :

ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس هدر الوقت، استخدم الباحث طريقة المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية ، ورتبت الدرجات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة كلية ، الى اقل درجة كلية ،لافراد عينة التحليل الاحصائي (400) معلم ومعلمة ، ثم حددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية نسبة 27% في كل مجموعة فبلغ عدد الافراد في كل من المجموعة العليا والمجموعة الدنيا (108) معلم ومعلمة ، ثم حسبت دلالة الفرق في درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين باستخدام الاختبار التائي (t – test)، لعينتين مستقلتين، فاتضح للباحث أن فقرات المقياس جميعها لها قدرة على التمييز بمستوى دلالة (0,05) لان اصغر قيمة تائية محسوبة لدلالة الفرق فيها اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) وبدرجة حرية (214) والجدول (4) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس هدر الوقت.

جدول رقم (4)

يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس هدر الوقت

باسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		الاختبار التائي	رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		الاختبار التائي
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
1	2.44	1.92	1.12	1.04	6.28	21	2.89	1.02	1.07	1.10	7.11
2	2.76	1.16	1.09	1.21	10.30	22	2.43	1.47	1.22	1.79	3.51
3	2.21	1.15	1.55	1.24	4.04	23	2.35	1.21	1.11	1.29	5.64
4	2.14	1.37	1.32	1.36	4.40	24	2.22	1.10	1.33	1.28	2.90
5	2.38	1.87	1.13	1.40	5.55	25	2.65	1.47	1.37	1.31	5.35
6	2.61	1.27	1.79	1.02	5.85	26	2.32	1.51	1.11	1.15	8.52
7	2.09	1.44	1.38	1.51	3.55	27	2.22	1.93	1.45	1.37	6.92
8	2.40	1.39	1.60	1.11	5.71	28	2.32	1.05	1.53	1.41	6.89
9	2.35	1.89	1.09	1.26	6.03	29	2.13	1.37	1.49	1.93	8.07
10	2.16	1.44	1.09	1.36	10.01	30	2.20	1.54	1.45	1.04	11.85
11	2.66	1.12	1.67	1.02	7.07	31	2.48	1.14	1.03	1.17	7.02
12	2.23	1.01	1.28	1.23	6.78	32	2.13	1.19	1.04	1.55	7.21
13	2.83	1.33	1.30	1.31	9.02	33	2.13	1.03	1.16	1.24	4.57
14	2.50	1.12	1.75	1.08	5.35	34	2.23	1.10	1.10	1.25	14.64
15	2.41	1.43	1.11	1.14	7.64	35	2.67	1.21	1.01	1.14	7.57
16	2.69	1.10	1.71	1.38	11.73	36	2.06	1.31	1.15	1.10	6.49
17	2.45	1.05	1.44	1.12	8.27	37	2.09	1.31	1.01	1.17	14.85
18	2.29	1.14	1.65	1.10	8.85	38	2.25	1.10	1.80	1.15	7.48
19	2.18	1.20	1.25	1.07	6.35	39	2.08	1.06	1.12	1.16	6.85
20	2.23	1.16	1.17	1.33	7.52						

صدق الفقرات :

يعد حساب صدق الفقرة من خلال ارتباطها بمحك خارجي أو داخلي اكثر أهمية من صدقها المنطقي (Hlemstajer , 1966 , 90) ، أي أن كل فقرة تهدف الى قياس الوظيفة نفسها التي تقيسها الفقرات الاخرى (عودة ، 1985 : 66) ، وتشير " انستازي " 1988 الى أن صدق الفقرات يحسب من خلال ارتباطها لمحك خارجي أو داخلي وفي حالة عدم توافر محك خارجي، فأن أفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس (Anastasi , 1988 , 211) ، لذا عمد الباحث في معرفة صدق الفقرات بحساب معامل ارتباط بيرسون Person بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس لدى عينة تحليل الفقرات احصائيا البالغ حجمها (400) معلم ومعلمة ، فاتضح للباحث أن جميع فقرات مقياس هدرالوقت صادقة في قياس ما وضعت من اجل قياسه ،لان معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة احصائيا عند مستوى دلالة لا يقل عن (0,05) أذ أن اصغر معامل ارتباط فيها أكبر من القيمة الجدولية(0،098) بدرجة حرية (214) عند مستوى (0,05) والجدول (5) يوضح معاملات صدق فقرات مقياس هدرالوقت .

جدول رقم (5)

معاملات ارتباط فقرات مقياس هدر الوقت بالدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0,77	5	0,80	9	0,65
2	0,56	6	0,67	10	0,80
3	0,77	7	0,79	11	0,57
4	0,56	8	0,79	12	0,88
13	0,61	14	0,77	15	0,63
16	0,16	17	0,69	18	0,62
19	0,62	20	0,67	21	0,61
22	0,62	23	0,84	24	0,60
25	0,82	26	0,78	27	0,79
28	0,70	29	0,80	30	0,57
31	0,65	32	0,62	33	0,78
34	0,69	35	0,79	36	0,69
37	0,82	38	0,71	39	0,70

الخصائص السيكومترية لمقياس هدر الوقت :

يعد حساب الخصائص القياسية السيكومترية من المستلزمات الاساسية لبناء المقاييس النفسية ، وكلما زاد عدد هذهِ الخصائص المحسوبة للمقياس أشر ذلك دقتهُ وقدرته على قياس ما أعد لقياسه وامكن الوثوق به لقياس السمة التي أعد لقياسها . Zeller & (carminses , 1980 , 77)

صدق المقياس :

صدق المقياس يعتبر من الخصائص اللازمة في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية ، وهو من الخصائص السيكومترية التي يتطلب توافرها في المقياس النفسي قبل تطبيقهُ (Adams , 1966 , 144) ، لأنه يعبر عن قدرة المقياس على قياس السمة التي أعد لقياسها (Tyler & walsh , 1973 , 24) .

وقد تحقق الباحث من صدق المقياس من خلال المؤشرات الآتية :

1. الصدق الظاهري :

يعتمد عادة الصدق الظاهري على فحص الخبراء منطقياً لفقرات المقياس وتقدير مدى يمثلها للسمة أو الخصيصة المراد دراستها (Anderson , 1965 , 136) .

ولقد تحقق الباحث من الصدق الظاهري لمقياس هدر الوقت وفقراتهِ ومجالاته من خلال تقديمهُ الى مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس ملحق رقم (1) وقاموا بتقدير صلاحية الفقرات كما تبدو ظاهريا، وقد حظيت بموافقة 80% فاكثر من الخبراء .

2. صدق البناء :

ويسمى أحياناً بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي ، ويدل على مدى تمثيل المقياس لتكوين فرضي معين (ابو صالح ، 1996 : 284) ، ويمكن الاستدلال على مؤشرات صدق البناء من خلال ارتباط كل فقرة في المقياس مع الدرجة الكلية ، ومن خلال قدرة الفقرات على التمييز ، وقد تحقق الباحث لهذا النوع من الصدق في المقياس الحالي من خلال استخدام طريقة لاستخراج تمييز الفقرة وهي أسلوب المجموعتين المتطرفتين .

ثبات المقياس :

يعد الثبات من الخصائص القياسية المهمة للمقاييس النفسية الذي يشير الى اتساق درجات المقياس في قياس ما يجب قياسه بصورة منظمة ، وقد تحقق الباحث من ثبات المقياس من خلال استخدام طريقة أعادة الاختبار (Test Retes) والذي يسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن (Dawson , 1997 , 4) .

لذا تم تطبيق مقياس هدر الوقت ،على عينة الثبات المكونة من (100) معلم ومعلمة ، تم أختيارهم بالاسلوب العشوائي وسحبت من عينة التحليل الاحصائي، وقد أعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرو فترة اسبوعين ، وحسبت العلاقة بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، وبلغ معامل ثبات المقياس بهذه الطريقة (0,84) . ولقد بلغت نسبة التباين المشترك لمربع الارتباط (0,70) وهي أكبر من (0,50) مما يؤشر الى وجود علاقة حقيقية بين درجتي التطبيقين . كما قام الباحث باستخراج الثبات بطريقة الفاكرونباخ (معامل الاتساق الداخلي) على نفس عينة الثبات اعلاه وقد بلغت قيمة معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (0،89)0

عينة التطبيق النهائي :

بعد أن أنهى الباحث واستكمل اعداد وبناء مقياس هدر الوقت والمكون من (39) فقرة والموضح في الملحق (4) ، فقد قام الباحث بتطبيق المقياس بصورته النهائية على عينة بلغت (200) معلم ومعلمة من مدارس مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة ، وتم اختيارهم بالاسلوب المرحلي العشوائي ، بواقع (100) معلم و(100) معلمة ، بواقع (20) معلما ومعلمة من (10) مدارس اختيروا حسب الجنس والمدرسة ومدة الخدمة بالتساوي، وقد بين الباحث لعينة المستجيبين أن البحث لاغراض علمية مع مراعاة تثبيت المعلومات الموجودة في ورقة الأجابة وملي حقول (المدرسة ، الجنس، سنوات الخدمة) ، وتم توضيح طريقة الأجابة عن فقرات المقياس واختيار بدائل الأجابة ، وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس ، قام الباحث بتصحيح أجابات المعلمين والمعلمات عن فقرات المقياس البالغة (39) فقرة ،وحسبت الدرجة الكلية للمستجيب بجمع الدرجات لكل بديل ولكل فقرة من فقرات المقياس كافة.

الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية التالية بعد الاستعانة بالبرنامج الاحصائي (spss) وكما يأتي :

1. الاختبار التائي (t -test) لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية بين المجموعتين المتطرفين لفقرات مقياس هدر الوقت ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسطات الذكور والاناث وسنوات الخدمة.
2. الاختبار التائي لعينة واحدة مستقلة لمعرفة مستوى هدر الوقت.
3. معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس هدرالوقت ومعامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار .
4. معامل الالتواء لمعرفة شكل التوزيع التكراري للدرجات بواسطة برنامج (S.pss) .
5. معامل التفرطح : لمعرفة منحنى التوزيع التكراري بواسطة برنامج (S.pss) .

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل اليها وفق اهداف البحث وفرضياته وعلى النحو الآتي :-

الهدف الأول : تحقق الهدف الاول الذي يتناول بناء مقياس هدر الوقت لدى المعلمين والمعلمات ، خلال خطوات بناء المقياس ، والذي يعتبر (أداة) لقياس مستوى هدر الوقت، والذي تم التحقق من خصائصهِ السيكومترية والمتكون من (39) فقرة .

الهدف الثاني : التعرف على مستوى هدر الوقت لدى المعلمين والمعلمات، ولتحقيق ذلك فقد استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة ، و تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة الكلية البالغة (200) معلما ومعلمة والجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6)

الاختبار التائي لعينة واحدة على مقياس هدر الوقت.

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
200	5،90	23،5	78	72،34	1,96	0,05	199

ويتضح من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لافراد عينة البحث ، قد بلغ(5،90) درجة وبانحراف معياري (23،5) درجة ، بينما كان المتوسط الفرضي (78) درجة ، وظهرت القيمة التائية المحسوبة البالغة (72،34) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (199) أي ان هناك فروق ذات دلالة احصائية ولصالح عينة البحث، وهذه الفروق حقيقية ناجمة عن الصدفة ،أي أن مستوى هدر الوقت لدى عينة البحث الكلية أعلى من الوسط الفرضي ،وهذا يعني أن مستوى هدر الوقت في المدارس الابتدائية يستخدم بشكل كبير من قبل المعلمين والمعلمات.

الهدف الثالث : التعرف على دلالة الفروق في مستوى هدر الوقت تبعا لمتغير الجنس (ذكور- اناث) ولتحقيق ذلك ، استخدم الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، أذ بلغ المتوسط الحسابي على المقياس لدرجات الذكور البالغ عددهم (100) معلم (91,5) درجة وبانحراف معياري مقدارهُ (4,33) ، أما الاناث البالغ عددهم (100) معلمة فقد بلغ المتوسط الحسابي على المقياس (87,5) درجة وبانحراف معياري مقداره (3,47) وكما موضح في الجدول (7)

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات المعلمين والمعلمات في هدر الوقت

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
المعلمين	100	91,5	4,33	7,27	1,96	0,05	198
المعلمات	100	87,5	3,47				

وعند تطبيق الاختبار التائي ، ظهر أن الفرق دال احصائيا عند مستوى (0,05) ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (7,27) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) وبدرجة حرية (198) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المعلمين والمعلمات على مقياس هدر الوقت ولصالح عينة المعلمين.

الهدف الرابع : التعرف على دلالة الفروق في مستوى هدر الوقت تبعا لمتغير سنوات الخبرة من (5- 15) سنة ومن(16- فاكثر) ولتحقيق ذلك ، استخدم الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، أذ بلغ المتوسط الحسابي على المقياس لدرجات الفئة الاولى البالغ عددهم (100) معلم ومعلمة (88,5) درجة وبانحراف معياري مقدارهُ (3,14) ، أما الفئة الثانية البالغ عددهم (100) معلم ومعلمة فقد بلغ المتوسط الحسابي على المقياس (85,56) درجة وبانحراف معياري مقداره (4,77) وكما موضح في الجدول (8)

جدول (8)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وفقا لسنوات الخبرة لمقياس هدر الوقت

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
15-5	100	88,5	3,14	5,13	1,96	0,05	198
16- فاكثر	100	85,56	4,77				

وعند تطبيق الاختبار التائي ، ظهر أن الفرق دال احصائيا عند مستوى (0,05) ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (5,13) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) وبدرجة حرية (198) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الفئة الاولى والفئة الثانية على مقياس هدر الوقت ولصالح عينة الفئة الاولى مدة الخدمة من(5- 15) سنة.

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن التوصل الى الاستنتاجات التالية .

(1) أن مقياس هدر الوقت، يتمتع بخصائص سيكومترية قياسية جيدة تم التحقق منها ضمن خطوات بناء المقياس.

(2) أن مستوى هدر الوقت بشكل عام أعلى من المتوسط الفرضي .

(3) هناك فروق ذات دلالة احصائية على المقياس ولصالح عينة المعلمين .

(4) هناك فروق ذات دلالة احصائية على المقياس ولصالح عينة مدة الخدمة (5 - 15) سنة

التوصيات

على ضوء نتائج البحث يوصي الباحث ما يلي :

(1) استخدام مقياس هدر الوقت من قبل وزارة التربية ومدراء المدارس الأبتدائية في تقويم اداء المعلمين والمعلمات .

(2) قيام وزارة التربية بالتعاون مع المديريات بتدريب وتطوير المعلمين على حسن استثمارالوفت .

(3) تبصير المعلمين والمعلمات ومدراء المدارس الأبتدائية الوقت وعدم هدره اثناء اداء مهامهم التعليمية في المدرسة .

المقترحات :-

واستكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي :

(1) اجراء دراسة مماثلة على هدر الوقت على مدراء المدارس ومعاونيهم.

(2) بناء برنامج ارشادي لتنمية مفهوم حب الوقت في المدارس الأبتدائية 0

(3) اجراء دراسة مماثلة على هدر الوقت من قبل المدرسين والمدرسات في المدارس الثانوية .

المصادر العربية

1- ابو صالح ، محمد صبحي (1996) : مقدمة في الاحصاء عمان ، مركز الكتاب الاردني .

2-عودة،احمد سليمان (1985)القياس والتقويم في التربية،عمان الاردن

3- ميخائيل،امطانيوس (1997):أختبارات الذكاء والشخصية،ج1 ، ،منشورات جامعة دمشق

4- ملحم , سامي محمد .(2005): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس , عمان , الأردن , الطبقة الثالثة , دار المسيرة للنشر.

5- ابو شيخة , نادر احمد (1991): ادارة الوقت, دار مجدلاوي للتوزيع والنشر,عمان,الاردن.

6- ادريس,بهجت مصطفى (2010): ادارة الوقت وضغوط وازمات العمل ,جامعة القاهرة, مصر.

7- الاخشر , احمد عبد السلام (2002): معوقات فاعلية ادارة الوقت في جامعتي صنعاء وعدن , اطروحة دكتوراه غير منشورة , الجامعة المستنصرية كلية التربية ابن رشد.

8- الاسطل , زينب محمد ابراهيم (2009): ادارة الوقت لدى رؤوساء الاقسام الاكاديميين بجامعة الجزيرة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الخرطوم , السودان.

9- البوصي ,عبدالله مبارك (2005): فن ادارة الوقت , دار طيبة , الرياض , السعودية.

10- الجاوشلي , دسكو يونس اسماعيل (2005): ادارة الوقت وعلاقتها بالقيادة الابداعية لدى رؤوساء اقسام الكليات في الجامعات العراقية , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية ابن رشد , جامعة بغداد.

11- الجنابي , رعد خلف عطية (2005): ادارة الوقت لدى ادارات المدارس الابتدائية في مدينة بغداد وعلاقتها ببعض المتغيرات , رسالة ماجستير غير منشورة , الجامعة المستنصرية , كلية التربية ,جامعة بغداد.

12- حسين , احمد شحاته (1996): ادارة الوقت واقعها ومعوقاتها , مجلة التربية وعلم النفس العدد الرابع المجلد التاسع , كلية التربية, جامعة المينا , مصر.

13- الدوري, محمود عبدلله (2001): قياس القدرة على تنظيم الوقت لدى طلبة جامعة بغداد , مجلة كلية المعلمين , العدد(31) الجامعة المستنصرية , كلية المعلمين.

14- سلامة , سهيل (2003): ادارة الوقت منهج متطور للنجاح , المنظمة العربية للعلوم الادارية , سلسلة البحوث والدراسات الادارية , عمان , الاردن.

15- الغامدي , زهير احمد علي (2008): ادارة الوقت لى مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف , رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة ام القرى.

16- كساب , زينب محمد ابراهيم (2004): ادارة الوقت لدى رؤوساء الاقسام الاكاديميين بجامعة الجزيرة , الخرطوم , السودان.

17- محمود , صلاح الدين (1996): ادارة الوقت هي ادارة الحياة , دار التوزيع والنشر الاسلامية , القاهرة , مصر.

18- العامري , رؤى كاظم (2014): مهارات ادارة الوقت ومضيعاته لدى رؤوساء الاقسام العلمية في جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للبنات , جامعة بغداد.

19- أليك , ماكيزي (2002): مصيدة الوقت الطبعة الثالثة مكتبة جرير للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.

20- الجبوري , كريم فخري هلال (1997): ادارة الوقت لمديري المدارس الاعدادية ومديراتها في ضوء مهامهم الادارية , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية ابن رشد , جامعة بغداد.

21- المياحي , امل اسماعيل عايز (2009): قياس مهارة تنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة , مجلة كلية التربية , الجامعة المستنصرية ,العدد الثاني.

22- الخطيب , عبير فوزي(2009): ادارة الوقت واثرها في مستوى اداء العاملين , دراسة ميدانية , رسالة ماجستير , جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا.

23- نعمة , هيثم عدنان(2008): ادارة الوقت لدى مديري المدارس الابتدائية وعلاقته ببعض المتغيرات كركوك , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , الجامعة المستنصرية.

المصادر الاجنبية :

1. Anatasi(1988). Psychological Testing New york Mac – Milan 6th ed .
2. Andrson , J.E. (1965) The Effect of the item Analysis upon the Discriminative power of an Examination , journel of Applied psychology vol (19) .

3- Adams, Georgia sashes (1966): measurement and Evaluation Educational psychology and cuidane New york , Holt. .3

4-Dawson , Tomas , E(1997) . Basic concepts in classical Test Theory , Texasa and university .

5-Helnstad , G.C. (1966) Principles of Psychological Measure , London , Methuen and co , ltd . .

6-Nunnally , J , C, (1978) ,. Psychometric , New york , McGraw – Hall.

7-Tyler , L.W & walsh – W.B(1979). Testing and Measurement , 3rd ed . New Jorsy , Englewood , Cliffs , prestic – Hall , Inc.

8-- Zeller , R-A, carmens E .G (1980): measurement the social sciences , the link westru the ory and Data , London , campridge.

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الاساسية ملحق(1)

م/ أستبانة آراء الخبراء حول

صلاحية فقرات ومجالات مقياس هدر الوقت بصورته الأولية

الاستاذ الفاضل الدكتور ..... المحترم

تحية طيبة :

يروم الباحث أجراء دراسة بعنوان (قياس مستوى هدر الوقت لدى المعلمين والمعلمات في المدارس الأبتدائية) وقد أطلع الباحث على العديد من الدراسات والمقاييس التي لها علاقة بموضوع البحث الحالي وأرتأى بناء مقياس هدر الوقت والذي يتضمن (39) فقرة تتبعها ثلاث بدائل للاجابة عنها وهي (دائماً ، احيانا , نادراً) . علماً بأن الباحث قد عرف هدر الوقت بأنه " ضياع الوقت وحرقه من قبل المعلمين والمعلمات وعدم استثماره بالشكل الصحيح في انجاز مهامهم وواجباتهم التربوية والتعليمية وانشغالهم بالمكالمات الهاتفية والاحاديث الجانبية وتاجيل اعمالهم " ونظراً لما تمتلكون من خبرة علمية ودراية واسعة في مجال التربية وعلم النفس، يرجو منكم الباحث قراءة فقرات المقياس ومجالاته بكل دقة والحكم على صلاحيتها أو عدم صلاحيتها وتعديل المناسب منها مع التقدير...

الأستاذ المساعد الدكتور

محمد عبد الكريم طاهر

أولا:- ت	مجال مضيعات الوقت الشخصية	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
1	اتحدث مع زميلي بغرفة الدرس			

2	احدد اولويات عملي في المدرسة.			
3	غير مكترث لانجاز مهامي التعليمية.			
4	اميل لتخطيط وقتي بالمدرسة .			
5	اترك تنظيم الوقت الى مدير المدرسة.			
6	استخدم مسودات لغرض تحديد الاولويات.			
7	استثمر وقتي بالشكل الامثل .			
8	اميل الى شرود الذهن داخل الصف.			
9	اتهيا لتسجيل نشاطي اليومي بسجل.			
10	اميل الى حضور الاجتماعات بالمدرسة.			
11	مواظب على توزيع حصصي الدراسية.			
12	احفظ اوراقي في ارشيف خاص بي			
13	اهتم بمعرفة ارقام هواتف زملائي.			
14	اسلك الاسلوب الروتيني بالعمل.			
16	لدي الرغبة بسماع مشاكل زملائي.			
17	اقوم بتفقد زملائي في المدرسة.			
18	اتاخر عن حضور الحصة الدراسية .			
19	تهيئة الوسائل التعليمية قبل بداية الدرس .			
20	اشرح موضوع الدرس وفقا للخطة اليومية .			
21	اتقيد بتوقيتات الخطة اليومية للدرس			
22	اشعر بالسعادة عندما اهدر وقتي بامور اخرى.			
ثانيا:-	مجال مضيعات الوقت الخارجية.	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1	اتفائل بحضوري اجتماعات بالمديرية العامة للتربية.			
1	اختصر المكالمات الهاتفية الواردة من الخارج.			
2	اخرج من المدرسة مسرعا عند ورود مكالمة مهمة.			
3	استقبل الضيوف والزائرين بداخل المدرسة.			
4	اضع جدولا زمنيا لاستقبال اولياء امور التلاميذ.			
5	اقضي معظم اوقاتي في المختبرات المدرسية.			
6	اتشوق بارسالي بمهمة خارج المدرسة.			
7	افكر بمشاكلي الاسرية والاجتماعية.			
8	اهتم بالمكالمات الهاتفية الاسرية.			
9	ارغب التحدث باموري العائلية.			
10	اعتذر عن بعض المكامات الهاتفية.			

11	غير مكترث لمقولة الوقت كالسيف.			
12	ارتب وانظم القرطاسية والملابس قبل بداية الدوام .			
13	اعالج مشاكل المعلمين والتلاميذ .			
14	اقوم بتوجيه الشكر والثناء للتلميذ المتميز.			
15	احرص على أقامة علاقات طيبة مع المعلمين.			
16	اميل لمشاركة معلم الرياضة بانشطته الرياضية.			
17	اتناول الطعام والشراب داخل المدرسة.			
18	ارغب بمراجعة مديرية التربية لمتابعة معاملاتي.			
19	اشعر بالمتعة عندما اشارك معلم مختبر العلوم .			

ملحق(2)

أسماء الخبراء لفحص صلاحية مقياس هدر الوقت ومكوناته وفقراتهِ منطقياً

ت	أسم الخبير	التخصص
1	أ.د سعدي جاسم عطية	علم النفس التربوي
2	أ.د ياسين حميد عيال	قياس وتقويم
3	أ.د حيدر سكر كريم	علم النفس التربوي
4	أ.د نشعه كريم عذاب	علم النفس التربوي
5	أ.د محمد انور السامرائي	قياس وتقويم
6	أ.د.صفاء طارق حبيب الكرمة	قياس وتقويم
7	أ.م.د وجدان عبد الامير	علم النفس التربوي
8	أ.م.د جمال سالم احمد	قياس وتقويم
9	أ.م.د نبيل عبد الغفور	قياس وتقويم
10	أ.م.د عبد الحسين رزوقي	قياس وتقويم
11	أ.م0د عباس علي شلال	علم النفس التربوي
12	أ0م.د.ايمان عبدالكريم	علم النفس التربوي

ملحق (3)

الفقرات المستبعدة من قبل الخبراء لمقياس هدر الوقت

ت	الفقرات المحذوفة من المجالات
1	اشعر بالسعادة عندما اهدر وقتي بامور اخرى.
2	اقوم بتوجيه الشكر والثناء للتلميذ المتميز.

الجامعة المستنصرية ملحق(3)

كلية التربية الأساسية

الجنس: سنوات الخبرة: المدرسة:

مقياس هدر الوقت بصيغته النهائية

عزيزتي المعلمة:

عزيزي المعلم:

بين يديك مجموعة من العبارات والأسئلة التي تتعامل معها يوميا وتتعرض اليها ضمن سلوكك التربوي والدراسي والمهني في المدرسة, يرجو منك الباحث قراءة كل فقرة من هذه العبارات ووضع علامة(x) , في مربع البديل الذي تراه مناسبا اليك , ولا تترك أي عبارة بدون أجابة وأعلم أن اجابتك سرية وشاكرين تعاونك معنا خدمة للبحث العلمي.

الباحث

أ.م.د.محمد الكريم طاهر

ت	فقرات المقياس	دائما	أحيانا	نادرا
1	اتحدث مع زميلي بغرفة الدرس.			
2	احدد اولويات عملي في المدرسة.			
3	غير مكترث لانجاز مهامي التعليمية.			
4	اميل لتخطيط وقتي بالمدرسة .			
5	اترك تنظيم الوقت الى مدير المدرسة.			
6	استخدم مسودات لغرض تحديد الاولويات.			

7	استثمر وقتي بالشكل الامثل.			
8	اميل الى شرود الذهن داخل الصف.			
9	اتهيا لتسجيل نشاطي اليومي بسجل			
10	اميل الى حضور الاجتماعات بالمدرسة.			
11	مواظب على توزيع حصصي الدراسية.			
12	احفظ اوراقي في ارشيف خاص بي.			
13	اهتم بمعرفة ارقام هواتف زملائي.			
14	اسلك الاسلوب الروتيني بالعمل.			
15	ارد على المكالمة الهاتفية اثناء الدرس.			
16	لدي الرغبة بسماع مشاكل زملائي.			
17	اقوم بتفقد زملائي في المدرسة			
18	اتاخر عن حضور الحصة الدراسية.			
19	تهيئة الوسائل التعليمية قبل بداية الدرس.			
20	اشرح موضوع الدرس وفقا للخطة اليومية.			
21	اتقيد بتوقيتات الخطة اليومية للدرس.			
22	اختصر المكالمات الهاتفية الواردة من الخارج.			
23	اخرج من المدرسة مسرعا عند ورود مكالمة مهمة.			
24	استقبل الضيوف والزائرين بداخل المدرسة.			
25	اضع جدولا زمنيا لاستقبال اولياء امور التلاميذ.			
26	اقضي معظم اوقاتي في المختبرات المدرسية.			
27	اتشوق بارسالي بمهمة خارج المدرسة.			
28	افكر بمشاكلي الاسرية والاجتماعية.			
29	اهتم بالمكالمات الهاتفية الاسرية.			
30	ارغب التحدث والحوار باموري العائلية.			
31	اعتذر عن بعض المكامات الهاتفية.			
32	ارتب وانظم القرطاسية والملابس قبل بداية الدوام .			
33	غير مكترث لمقولة الوقت كالسيف.			
34	اعالج مشاكل المعلمين والتلاميذ.			
35	احرص على أقامة علاقات طيبة مع المعلمين.			
36	اميل لمشاركة معلم الرياضة بانشطته الرياضية.			
37	اتناول الطعام والشراب داخل المدرسة.			
38	ارغب بمراجعة مديرية التربية لمتابعة معاملاتي.			
39	اشعر بالمتعة عندما اشارك معلم مختبر العلوم.			

Building and implementing a level gauge wasted time
With teachers and teachers in primary schools

Muhammad Abdul Karim Taher
College of Basic Education - Al-Mustansiriya University

Abstract

The time of the important resources of rare and precious for any organization because it represents an element of the production process elements, and need permanent organizations to invest their resources effectively to achieve the goals that have established for it, it must invest time in the organization in an effective manner as one of the resources available, and the current study focused on the waste indicators Time, and poor investment through frequent telephone calls and preoccupation with visitors and family and social problems and their reluctance to install their tasks with a daily record of planning and organizing their educational and educational performance . The current study aimed to measure The level of waste of time among teachers and teachers in primary schools , and the researcher built a measure of wasting time Which will be in its final form (39) paragraph, having been as extraction sincerity and distinction paragraphs were as yet abscess validity and reliability of the scale using appropriate statistical methods, and after the measure was applied to a sample of statistical analysis amounting to (400) teachers, as well as dish researcher The sample on the final application sample of (200) is marked and marked Which was chosen by the method of random class , and the study found that the measure of time wasting , has good Sicometric characteristics, and a high level of Wasting time I have a research sample , And the presence of a gender impact Measurement The level of waste of time and for the benefit of sample parameters , and the presence of years of scientific experience in the waste of time For the first category , The study recommended the use of the scale by the Ministry of Education and principals of primary schools , The study suggested A similar study on school principals and comparing its results with the results of the current study , And the construction of educational educational program in order to enlighten teachers and teachers on the importance of time and not wasting it during work in elementary schools .

Keywords: Building and implementing, level gauge, wasted time.